أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

واعلم أن العلماء اختلفوا في معنى الإنزال : .

فمنهم من قال : هو إظهار القراءة .

ومنهم قال : ألهم A كلامه وعلم قراءته .

ومنهم من قال : يتلقفه الملك من ا تلقفا روحانيا أو يحفظه من اللوح المحفوظ فينزل به إلى الرسول ويلقيه عليه .

ومنهم من قال : إن الذين يقولون القرآن معنى قائم بذاته يقولون إنزاله إيجاد الكلمات والحروف الدالة على ذلك المعنى وإثباته في اللوح به .

وأما الذين يقولون : إنه اللفظ فإنزاله عندهم مجرد إتيانه في اللوح ثم في المنزل على النبي A ثلاثة أقوال : .

أحدها : أنه اللفظ والمعنى .

وثانيها : أن جبرئيل نزل بالمعاني خاصة وأنه A علمها وعبر عنها بلغة العرب وتمسك صاحب هذا القول بظاهر قوله تعالى : (نزل به الروح الأمين على (2 / 456) قلبك) .

وثالثها : أن جبريل ألقى عليه المعنى وأنه عبر بهذه الألفاظ بلغة العرب وأن أهل السماء يقرؤونه بالعربية ثم نزل به كذلك انتهى .

وفيه أقوال غير ذلك إن أردتها وجدتها في التفاسير و ((حواشي)) البيضاوي و ((الإتقان)) للسيوطي رحمهما ا